

Distr.: General
29 September 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 8 من جدول الأعمال
المناقشة العامة

رسالة مؤرخة 24 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

وفقاً للتعليمات المنشورة بشأن ممارسة حق الرد، تود المملكة المتحدة أن تمارس حقها في الرد على البيان الذي أدلى به ممثل الأرجنتين الموقر.

ففي 21 أيلول/سبتمبر، وضمن إطار البند 8 من جدول أعمال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، المعنون "المناقشة العامة"، أشار ممثل الأرجنتين إلى سيادة المملكة المتحدة على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية؛ وردا على ذلك، تود المملكة المتحدة إدراج البيان التالي في المحضر الرسمي لوقائع الجلسات:

لا يخامر المملكة المتحدة أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، ولا فيما هو مكرس في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان من مبدأ وحق تقرير المصير بالنسبة لأهالي جزر فوكلاند، بحيث تكون لهم الحرية في تقرير وضعهم السياسي والسعي إلى تحقيق تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وهذا معناه أنه لا مجال للحوار بشأن السيادة ما لم يُبدأ أهالي جزر فوكلاند رغبتهم في ذلك. فالاستفتاء الذي أُجري في عام 2013 - والذي أعرب فيه 99,8 في المائة من المشاركين عن رغبتهم في الإبقاء على وضعهم الحالي بصفتهم إقليمًا تابعًا للمملكة المتحدة - وجّه رسالة واضحة مفادها أن أهالي هذه الجزر لا يريدون حوارًا بشأن السيادة. وعلى الأرجنتين أن تحترم هذه الرغبة.

لقد وردت في البيان إشارات إلى بعض القرارات، إلا أن أيًا منها لا يغيّر أو يضعف التزام الأمم باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانونًا. لذلك، تعلق حكومة المملكة المتحدة أهمية كبرى على مبدأ وحق تقرير المصير، وفق ما هو مبين تبعًا في المادة 1-2 من ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.



ومن هذا المنطلق، تظل المملكة المتحدة ملتزمة بالدفاع عن حق أهالي جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم ومستقبلهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي بأنفسهم. ويشمل ذلك تأييدها القاطع لحق أهالي جزر فوكلاند في تنمية مواردهم الطبيعية بما يعود عليهم بالمنفعة الاقتصادية.

وقوات المملكة المتحدة في جنوب المحيط الأطلسي موجودة لأغراض دفاعية بحتة، ومستوى قوامها ملائم للدفاع عن جزر فوكلاند ضد أي تهديد محتمل.

إنّ علاقة المملكة المتحدة بجزر فوكلاند، وبجميع أقاليمها فيما وراء البحار، تكتسي طابعا عصريا يقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في تقرير مستقبله.

وتسعى المملكة المتحدة إلى إقامة علاقة مثمرة وودية مع الأرجنتين، لكنها تأسف لأنّ الأرجنتين تريد أن تركّز على المسائل التي تختلف بشأنها. ونحن مازلنا نقيم شأننا لمختلف المجالات التي نستطيع أن نعمل عليها معا، ومن بينها الصحة وحقوق الإنسان.

وأرجو ممتنة التقاض بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 8 من جدول الأعمال.

(توقيع) باربرا وودوارد